



# ترجل فارس فأتى عَضِيدُ

وأضحى الكون في عيني ظلّاما  
كأنّ به من الحزن التظاما  
فقدنا فارساً بطلا هماما  
وتُقرئك الدنى منّا سلاما  
ويبكيك الفقير كذا اليتامى  
رقى بالجد فالتحف الغماما  
فضائل نلت أرفعها وساما  
وجرحاً لم نرى فيه التئاما  
تصوّب نحونا منها سهاما  
كريم الأصل مرفوعاً مقاما  
لنرقى للعلى عاماً وعاما  
أخا الفرسان فاستلم الزماما  
ولالأوطان درعاً أو حساما  
فداءً إن دعى الداعي وحام  
شدى بالمسك يعبق بالخزامى  
رياض الخير للمجد انسجاما  
مكارم نلت ذروتها سنّاما  
وحُبك نال برا واحتراما  
فيبدو القلب صبا مستهاما  
فكم أخزى الأعادي واللئاما  
نبايعكم ولاءً والتزاما  
نذود عن الحمى ما العمر داما  
وطاب العيش فيها واستداما

تكدرت الديار ومن عليها  
وفي قلبي من الآلام بحر  
وفي كل القلوب أسى فإنّا  
رحلت فيا أبا متعب سلام  
ستبكيك الأرامل يا فقيداً  
وتبكيك الشعوب أيا مليكاً  
حكيماً كنت في الأزمات دوماً  
تركت بموتك الأوطان ثكلى  
هي الأحزان لا تأتي فرادى  
ولكن العزاء بأن شهماً  
سيكمل سيركم نحو المعالي  
ترجل فارس فأتى عَضِيدُ  
فيا سلمان طبت لنا مليكا  
نبايعكم ونحن لكم جنود  
صنعت لنا من التاريخ عقدا  
وست من عقود قدت فيها  
وفعل الخير أنت له معين  
فمثلك صار للأوطان ذخرا  
ومقرن حبكم في القلب يشدو  
محمد فارس كفو شجاع  
وإلاة الأمر نضديكم وإنّا  
فسيروا نحن خلفكمو جنود  
حمى الله الديار وساكنيها

شعرا

سليمان بن عبدالرحمن الغميز

